



خطة مير ابو

يظهر الشر والخير كما ونوعا في مجال السياسة أكثر مما يظهر في أي ميدان آخر. ان المثل الأعلى الموجه لعمل السياسة هو الخير. ولكن الشر غلب على عمل السياسة في معظم عهود التاريخ. ولقد ولد "علم السياسة" أصلا من اكتشاف هذه المفارقة.

والخير والشر على تناقضهما متداخلان. فمن الشر يولد خير والعكس ممكن أيضا. ان الأبيض التام والأسود التمام استثناء:غاندي وهتلر مثلا. أما الخلطة المركبة من الخير والشر فهي القاعدة. انهما عنصران أصليان في تكوين الانسان. ينقص هذا او يزيد ذاك بتأثير عوامل عديدة.

ماري انطوانيت (1755 - 1793) رمز للملكية المطلقة. الكونت ميرابو (1749 - 1791) رمز لفجر الديمقراطية. فقد كان رئيس الجمعية الوطنية (وهي قيادة الثورة الفرنسية). من منهما أكثر شرا أو خيرا من الآخر؟ كان ميرابو أسد الثورة الفرنسية. وكان هدف الثورة هدم النظام القديم وبناء النظام الجديد.

ولكن ميرابو كان شخصا فاسدا ونهما الى ملذات الحياة أقصى حدود النهم. ولذلك باع نفسه بالمال في السر الى الملك وزوجته، وعقد معها صفقة لانقاذ عرشيهما من الثورة. ان القائد العلني للثورة كان عميلا سريا للملكة ماري انطوانيت وزوجها الملك لويس السادس عشر.

وتفقت عبريته عن خطة انقاذ تقوم على تهديم الثورة بواسطة القوضى، من اجل اثاره ربع الشعب وتوجيهه لتأييد النظام القديم من أجل انقاذه باستعادة الأمان. جاء في الخطة الشريفة حرقيا: "ليوجه ضد الشعب أربعة أعداء في أن واحد: زيادة الضرائب، افلاس الخزينة، الجيش، والشتاء القارس"؛ فزعت ماري انطوانيت من هذا المشروع الذي وصفته بأنه "جنوني من ألفه الى يائه". ان كل هذا الشر العجيب الذي خرج من أبرز زعماء الشعب الثائر، لم يكن ليخطر شيء منه على بال ملكة لم تعرف شعبها، ولم تزر منزلا لواحد من أبنائه، ولم تؤد واجبا واحدا نحوه. وعندما تجاهل البلاط المشروع أيقن ميرابو ان "القطيع الملكي" لم يعد لديه سوى انتظار الجزاء. وهذا ما حدث.

ولا أعرف ما اذا كان ميرابو هو مبتدع "فرازة القوضى لإبقاء السلطة". ولكن المعروف ان الكثير جدا من الأنظمة استوعبت الخطة ونفذتها. فقد أفرغت أنظمة كثيرة بلدانها من الأحزاب والسياسة بالبطش، فخلقت بذلك "فراغا سياسيا" خدمها وأطال عمرها. ذلك ان القوضى محمته اذا انهارت السلطة في بلد خال من الأحزاب والسياسيين.

كل الدكتاتوريات، وكل الجمهوريات العربية تقريبا طبقت خطة ميرابو الجهنمية. البديل عنا هو القوضى أو الإسلام السياسي: هذا ما كانت تولقه الأنظمة التي سقطت بالربيع العربي. وكانت صادقة. فقد كان يبعث القوضى من صنع يديها. ومن دون يديها أيضا لم يكن بمستطاع التاريخ وحده انعاش الإسلام السياسي. فالقمع قادر على شل عالم الشهادة، لكنه أضعف حيلة امام عالم الغيب.

ولعل خطة ميرابو دخلت الخدمة في التاريخ العربي المعاصر وفي سواه على أوسع نطاق. ورغم ذلك لم يضرب بأحد من مخلوقات ميرابو المثل على جنائية تمويت الشعب لإحياء السلطة. أما ماري انطوانيت فقد ذهبت مثلا في الانفصال عن الشعب، وهذه حقيقة. ولكنها لم تكن في ذلك الأولى ولا الأخيرة. فلماذا اشتهرت وخمل نكرهم؟ هل لأنها فاتنة فريدة وهم يشعرون كثيرين؟

لوسي؛ "لو ضاقت بينا مصر في مليون بلد نرقص فيها"!



نراعيها لنا كراقصات وفنانات نعيش فيها، ولكننا أبدا لن نترك بلدنا".

كتاب يكشف حقائق وفاة ويتني هيوستن

أعلنت والدة المغنية الأمريكية ويتني هيوستن أنها تعترم إصدار كتاب توضح فيه حقيقة وفاة ابنتها. وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن سيبسي هيوستن (٧٨ عاما) والدة المغنية الأمريكية الشهيرة ويتني هيوستن اجتمعت بعدد من الناشرين للتفاوض حول إصدار كتاب حول حقيقة وفاة ابنتها، وأن هذه الصفقة قد تصل إلى ملايين الدولارات، بحسب أهمية المعلومات التي ستنتشر.

وتقلت عن سيبسي التي نشرت مذكراتها الخاصة في كتاب في العام ١٩٩٨ قولها "أريد أن أوقف الأكانيب.. وسوف أنشر الأخبار السيئة والجيدة معا".

يشار إلى أن المغنية الأمريكية توفيت غرقا بمغسل الاستحمام في فندق بمنطقة بيرفلي هيلز في شباط الماضي.

نفث الراقصة المصرية لوسي الأخبار التي تردت خلال الفترة الأخيرة عن إحيائها لحفلات في إسرائيل مؤكدة أنها تعترم بعروبيتها وبهويتها المصرية. لوسي أكدت أن ما تردد أيضا عن تقديم رجال أعمال ينتهون إلى التيار الإسلامي عروضاً لشراء الملاهي الليلية المنتشرة في شارع الهرم بغية تغيير نشاطها عار تماما من الصحة. وأضافت لوسي: "لن يستطيع الإسلاميون إغلاق الملاهي الليلية، فهي مصدر رزق العاملين بها، وقاتحة بيوت" عائلات كثيرة، عدا أنها جزء لا يتجزأ من السياحة التي هي أساس الدخل القومي في مصر، حسبا نكر موقع أم بي سي. لوسي استكرت بشدة الحكم بحبس الفنان المصري عادل إمام على خلفية دعوى قضائية أقامها محامي ينتمي للتيارات الإسلامية، وتساءلت: "ماذا يريد هؤلاء الأشخاص المتشددون؟ وإلى أين يريرون أن تصل مصر؟ فهناك مليون بلد تفتح

كشفت الفنانة العالمية كاميرون ديباز عن حبها للرجال البريطانيين دون غيرهم، مؤكدة أنهم يتمتعون بالسحر والشهامة، وهي الصفات التي قليلا ما تجدها في الرجال الأمريكيين. كاميرون كتبت قد أعلنت عن حبها للممثل كولين فيرث، الحاصل العام الماضي على جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم "The King's Speech"، علما بأنه كان قد أثار قلوب النساء الأوسكار عن دوره في فيلم "The King's Speech" في العام ١٩٩٥ عندما قدم شخصية "مستر دارسي" في المسلسل التلفزيوني "Pride and Prejudice". وأعربت عن حبها ليفرث عبر مجلة "هاربر بازار" الإنكليزية قائلة: إنه



www.facebook.com/AlmadaGroup

Editor-in-Chief
Fakhri Karim



500 20
نسخة
دينار



General Political daily

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

2 May 2012

المالكي و"فوبيا" الشيوعيين

كان السذج أمثالي يتصورون أن الحزب الشيوعي العراقي هو حزب الطبقة العاملة، وكنت واهما أن الأول من أيار هو عيد لكل عمال العالم ومنهم بالطبع العراقيون، حتى قرأت تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي أمس والتي اعتبر فيها التظاهر ورفع اللافتات في مثل هذا اليوم إساءة لقيمة العمل، محذرا من أن هذه الاحتفالات لن تساعد العمال على تحسين ظروف عيشهم. إن بعد خطاب السيد المالكي، مطلوب من الشيوعيين أن يصمتوا ويكتفوا بمتعة مشاهدة رئيس الوزراء وهو يتجول في احد المصانع في يوم يفترض انه عطلة رسمية، لكن يبدو ان اضاءة دقيقة في سبيل الحفاظ على السلطة هو اضاءة لفرصة لن تعوض من الامتيازات والمكاسب، اما الشيوعيون ومن لف لفهم فهم اليوم اصحاب النصيب الاكبر من السخط الجماهيري، فاحتفالاتهم بعيد العمال وبثورة ١٤ تموز هي سبب التدهور في الاقتصاد العراقي، وغياب الخدمات والبطالة وازدياد مؤشرات التضخم، وصعود الدولار والاهم انهم سبب غياب الكهرباء عن بيوت العراقيين ونقشي الفساد وسرقة المال العام وضعف الأداء في مجال التعليم والصحة، ففي كل يوم نجدهم يقطعون الطرق لزيارة قبر مؤسس حزبيهم "فهد"، وفي كل مناسبة يعطلون الحياة لايام.. كما ان تظاهراتهم المساندة لنقشي الطائفة والانتهازية السياسية، فضلا عن أن وزيراهم الذين هربوا المياريات وسرقوا أموال الحصة التموينية، وبعد هذا كله يخرجون في الأول من أيار ليثالوا من رموز البلد وصانعي الزلازل العراقي الذي هز المنطقه واسقط دكتاتورية صدام.

لو نظرنا للسباق التاريخي الذي أطلقت فيها تصريحات المالكي، لاستطعنا أن نفهم أكثر خفايا حرب الانتخابات القادمة، ولأرئنا أن البعض يريد الحصول على مزيدا استثنائية تنتج له أن يتمتع بالدولة على اعتبارها غنيمة، بما يلغي الحدود بين مؤسسات الدولة وبين الأحزاب الحاكمة، ولأرئنا لماذا تستغفل فوبيا الشيوعيين كلما أقدموا على الحديث عن المحاصصة الطائفية والفساد وغياب مؤسسات الدولة وكلما كان صوتهم عاليا وواضحا في رفض أن يكون رئيس الوزراء أبدا لكل السلطات، وممسكا بكل الخيوط.

خُطبة المالكي أمس تعيد الأجواء إلى ما قبل ٢٠٠٣، حيث يعاود مؤشر الانزعاج والتفهم من الشيوعيين، وحيث يتم نصب منصات الهجوم عليهم من كل جانب، ولعلنا لا ننسى المقولات التي كانت تتردد ومازالت ضد الشيوعيين باعتبارهم علمانيين وإنهم ينفذون أجندة خارجية، وإنهم غير قادرين على التأثر بالناس، إلى آخر هذه السلسلة من الأباطيل والأوهام التي سقطت يوم ٢٥ شباط، وأدرك المختطفون معهم قبل مؤيديهم أن الشيوعيين يأتون في طليعة صانعي الاحتجاجات ضد الفساد والطائفية والإرهاب السياسي من خلال وجودهم بين قطاعات الشباب والعمال والقراء الذين فاجأوا العالم كله.

عادي تماما أن يحاول البعض إيهام الناس بان السكوت على الفساد وأخواته هو الطريق إلى الجنة، وان الاضطفاف في جيش الدفاع عن الحكومة هو الطريق للحصول على المكاسب والمغانم، وعادي جدا عندما يستخدم المالكي كلمات مثل العمل والإنتاج في وقت نشهد غيابا حقيقيا لأي مشروع صناعي أو زراعي استراتيجي في البلاد، وعادي جدا أن يتحول الحديث عن المستقبل إلى علامة تجارية، في وقت نستورد حتى البصل.

إن أشياء عدة حدثت وتحدث لا يمكن تجاهلها، منها أن استهداف الخصوم السياسيين بلغ أشده في الفترة الأخيرة، حيث لا تزال الحملة على الشباب مستمرة، بحديث أجوف ومكرر وممل عن التخريب وتفتيد أجندة أجنبية، إلى آخر هذا الهراء.

لكن الأخطر هو أن نجد رغبة لدى البعض الأطراف في تشويه وتسيفه احتفال الأول من أيار كدلالة وطنية ارتبطت بوجدان العراقيين، من خلال النسخ في قصص وهمية عن ضرورة بناء الوطن وبولة القانون والمواطنة وهي كلمات فقدت اليوم معانيها ولا يفتح معها كل التوابل التي يحاول البعض إضافتها إلى العجلة السياسية

للأسف ينسى السيد المالكي أن في كل الحروب ضد الشيوعيين ودعاة الدولة المدنية، انهزم الشمامون والقلعة والفسدين وانصرفت إرادة محبي الوطن ولسوف تنتصر.



كاركاتير

بسام فرج

عام ٢٠٠٦، وطلبت منه الا يعيد مشاعر عام ٢٠٠٦، فقال النص مقدم من زمان والعهدا على عباس الحربي، أنا أرى أن ظرف العراق مختلف، فالطائفة المقيتة لست أنا سببها ولا أنت، بل جاءت من الخارج، فلماذا اعزها؟ وأشار أكرم إلى الأسباب الأخرى لتركه العمل منها صعوبة التعامل مع الجهة المنتجة.



أكرم كامل
التي تقوح من حلقات المسلسل التي استطاع أن يشهها ما بين سطور النص. وقال أكرم كامل، "أنا اتصلت بالمؤلف الذي يعيش في استراليا حاليا وقلت له إن النص الذي كتبه نحن غادرياه

علي لفتة سعيد يضيفه نادي الكتاب في كربلاء اليوم الأرياء للحديث عن مسرحيته التي صدرت مؤخرا عن إحدى دور النشر السورية والتي حملت عنوان (المثدنة). الأمسية التي سيقدمها القاص احمد الجنديل ستشهد مداخلات نقدية لجاسم عاصي وعلي حسين عبيد وعلاء مشنوب... والمثدنة هي الكتاب الثامن لسعيد بعد أربع مجاميع قصصية وثلاث روايات.

صباح الخير

المخرج التلفزيوني أكرم كامل اعترض عن مواصلة إخراج مسلسل "طريق نعيمة" للمؤلف عباس الحربي وإنتاج قناة البغدادية، على الرغم من التحضيرات التي أجراها للبدء بتصوير العمل، معربا عن استغرابه لما وجد من شروط، فضلا عن راحة الطائفية

د. جمال العتايبي يضيفه ملثقي الخميس الإبداعي في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين على قاعة الجواهري الساعة الواحدة ظهرا، بمناسبة صدور كتابه (كلمات مقاربة المدى) ليحدث عن تجربته الإعلامية، ويتم في الجلسة التي يديرها الكنتي والإعلامي محمد سلمان، حفل توقيع الكتاب، وهناك شهادات يتحدث فيها مجموعة من المثقفين.

الديوانية تحتفل بتخرج طلبة الفنون الجميلة

◆ ليلي محمد: استعيد معكم ذكرياتي في معهد الدراسات النغمية

"الحركة الفنية بحاجة مستمرة إلى دماء جديدة تستكمل حركة الإبداع الفنية والثقافية، التي امتازت بها الديوانية منذ القدم، فبعد أن كانت عاصمة يتوج فيها ملوك أشور وبابل والسومريين، تبقى اليوم مصدر إشعاع للثقافة والفن العراقي، بشهادة كبار الفنانين العراقيين والعرب". وأضافت أن العراقيين والمتابعين إلى المشهد الثقافي والفني في المحافظة يؤكدون، أن الديوانية تمر بعصرها الذهبي من خلال ما قدمته في السنوات الماضية من أسماء نجوم وأعمال فنية وثقافية بحق لأهلها الافتخار بها، بعد فترة من السبات سببتها السياسات القمعية السابقة التي هجرت النخب وخنقت الإبداع ليحف نهر العطاء فيها".



جانب من الحضور

وأكد الشعلان أنه "سببقي داعما للحركة الفنية والثقافية من أجل الإسهام في النهوض بهذا المشهد الذي يعد الهوية الحقيقية والمعبرة عن أبناء المحافظة". فيما لفت خريج قسم الفنون المسرحية أحمد طالب عبد علي إلى "قصور الحكومة المحلية بدعم معهد الفنون الجميلة، على الرغم من كثرة العطاء الذي بذله الأساتذة والطلبة، والذي أسفر عن نيل العديد من الطلبة لجوائز عربية ودولية خلال فترة دراستهم، من خلال تمثيل مشاركتهم الفنية في المحافل العربية والدولية". وطالب الحكومة ببناء قاعة يتدرب فيها الطلبة بالمعهد، وتوفير مستلزمات لطلبة الفنون التشكيلية، وفتح أقسام إضافية في المعهد.

كيم كاردشيان تتجه للكوميديا

أعلنت نجمة تلفزيون الواقع الممثلة الأمريكية كيم كاردشيان عن تخطيطها لإطلاق برنامج كوميدي خاص بها. وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن كاردشيان تخطط للتغلب في برنامجها الخاص من نوع كوميديا الموقف (السبت كوم) الذي قد يكون من إنتاج مقدم البرامج والمنتج الأمريكي راين سبكرست. وأضافت أن كيم (٣١ عاما) وقعت مؤخرا عقدا بقيمة ٢٤.٥ مليون دولار لتصوير ٣ مواسم إضافية من برنامج تلفزيوني الواقع "تابعوا آل كاردشيان". يذكر أن كاردشيان أطلقت مؤخرا بأدوار قصيرة في مسلسلات متعددة على غرار "سي. أس. أي. نيويورك" و"٣٠ روك.



□ الديوانية/ تحسين الزركاني

احتفت نقابة الفنانين العراقيين في محافظة الديوانية مساء أمس بتخرج الدفعة الأولى من طلبة معهد الفنون الجميلة، الدراسة الصباحية. وقال نقيب الفنانين في الديوانية حليم هاتف (المدى برس) إن "فرحنا اليوم بتخرج الوجبة الأولى من طلبة معهد الفنون الجميلة، كرافد جديد يجدد الإبداع ويزيد العطاء الذي تميزت به مدينتنا". وأضاف أن "المشهد الثقافي في الديوانية سيتطور، لأن المتخرجين تتلمذوا على يد عالقة الفن الديواني والأسماء الالعة التي أثرت الساحة الفنية العراقية بالكثير من الأعمال الكبيرة في جميع الفنون".

وزاد أن "نقابة الفنانين معنية بتطوير ودعم مهارات الطلبة المتخرجين، الذين استطاعوا نيل الجوائز خلال فترة دراستهم، في حركة استراكية تستمد خبرتها من التجارب الماضية، وأتوقع أن يكون لهم مستقبل زاهر في ظل بيت المحبة الكبير نقابة الفنانين التي تسعى لصلق المواهب وتعمل على أن تكون الديوانية كما عرفت نهرا من العطاء والإبداع الذي لا ينضب".

من جهته قال الفنان يوسف رشيد إن "مدينة الديوانية عودتنا على التميز في كل شيء، ونقائبتنا التي تمكنت من احتضان مهرجان ربيع المسرح العراقي والمهرجانات الإبداعية، ستحتج بالتأكيد في إثراء ساحتها بهذه الكوكبة الجميلة

كاميرون ديباز تمصل الرجل البريطاني

البريطاني الكامل، لديه سحر خاص، ويشع ضوءا على من حوله فيجعلهم يشعرون أنهم مميزون". عشق كاميرون ديباز لكل ما هو بريطاني، بدأ مع مشاهداتها المتكررة للبرنامج التلفزيوني "The Benny Hill" برفقة جدتها، وقالت: "عشق البريطاني منذ زمن لدي نقطة ضعف تجاههم، فأنا اعتدت على مشاهدة برنامج الممثل البريطاني الكوميدي Benny Hill برفقة جدي منذ صغري". وأضافت: "عشق لندن، ما أحبه في تلك المدينة هو تلك المساحات الخضراء المنتشرة في كل مكان". جدير بالذكر أن أبرز علاقات كاميرون ديباز العاطفية هي جمعتها بمغني البوب الأمريكي جاستن تمبرلاك، ولعب البيسبول الكس رودريغز.

كشفت الفنانة العالمية كاميرون ديباز عن حبها للرجال البريطانيين دون غيرهم، مؤكدة أنهم يتمتعون بالسحر والشهامة، وهي الصفات التي قليلا ما تجدها في الرجال الأمريكيين. كاميرون كتبت قد أعلنت عن حبها للممثل كولين فيرث، الحاصل العام الماضي على جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم "The King's Speech"، علما بأنه كان قد أثار قلوب النساء الأوسكار عن دوره في فيلم "The King's Speech" في العام ١٩٩٥ عندما قدم شخصية "مستر دارسي" في المسلسل التلفزيوني "Pride and Prejudice". وأعربت عن حبها ليفرث عبر مجلة "هاربر بازار" الإنكليزية قائلة: إنه